حديث صحافي خاص لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، يعرض فيه وقف المقاومة مقابل إنسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس[1]

دمشق، [؟؟/4/1994]

وكان مرزوق قال في مقابلة نشرتها صحيفة "السبيل" الأسبوعية الأردنية التابعة لـ "جبهة العمل الإسلامي"، أن تطوير صيغة التسوية السلمية المطروحة حالياً سيحظى بقبول حركة "حماس".

وقال: "نحن كحركة مقاومة نرى أنه إذا ارادت حكومة العدو أن تخرج من هذا المأزق الذي تعيشه فليس الطريق فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. نحن نقول أنه يمكن أن تكون هناك معاهدة سلام أو هدنة لنفسح مجالاً للخروج من الأوضاع الاقليمية المعقدة والانفكاك من هذه الأزمة. فقرارات الشرعية الدولية اعتبرت الضفة والقطاع والقدس أراضي محتلة يملكها ويعيش عليها الشعب الفلسطيني".

وأوضح أبو مرزوق أنه إذا أرادت إسرائيل ان تتوقف المقاومة، فالمطلوب هو "انسحاب القوات الصهيونية من الضفة والقطاع والقدس، وتفكيك المستوطنات، والتعويض عن الخسائر والضحايا الناجمة عن الاحتلال، وإجراء انتخابات حرة ليقرر الشعب الفلسطيني قيادته المنتخبة".

وشدد على أن "هذه القيادة المنتخبة هي التي ستعبّر عن طموحات الشعب الفلسطيني ومستقبل الصراع. فإذا ما انتخبت الحركة (حماس) فلها موقف واضح من الصراع، أما إذا كانت أقليّة فإنها ستعبر عن وجهة نظرها بكل حرية، وستحترم رأي الغالبية المنتخبة".

ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه التصريحات "مبادرة سياسيّة، قال أبو مرزوق: "إن أحببت ان تسمّيها مبادرة سياسيّة، فيمكن ذلك، وإن أحببت أن تسمّيها رؤية الحركة للخروج من المأزق، فهي كذلك".

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1994/4/21.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/